



سكان المغرب: دراسة ديمغرافية

مقدمة تستخلص أهم المميزات الديمغرافية لسكان المغرب من خلال الإحصاء العام للسكان والسكنى.

- فما هي طبيعة وثيرة النمو الديمغرافي بالمغرب؟
- وما هي انعكاساته على البنية العمرية وتوزيع السكان؟

I - يتزايد سكان المغرب بشكل سريع:

يعرف سكان المغرب منذ مطلع القرن 20 نموا ديمغرافيا سريعا (8 مليون نسمة سنة 1940، أكثر من 36 مليون نسمة حاليا)، ويرجع ذلك إلى تزايد نسبة التكاثر الطبيعي نتيجة ارتفاع الولادات و انخفاض الوفيات بفعل تحسن المستوى الطبي و المعيشي بالمغرب رغم انخفاض معدل الخصوبة الناتج أساسا عن تراجع سن الزوج بالمغرب. كما يتزايد سكان المدن بشكل أسرع من سكان البوادي، وذلك راجع للهجرة القروية.

II - البنية العمرية والمهنية والتوزيع الجغرافي للسكان:

1- البنية العمرية والمهنية لسكان المغرب :

ينعكس ارتفاع نسبة الولادات وانخفاض نسبة الوفيات على البنية العمرية لسكان المغرب، حيث أدت سرعة تزايد السكان إلى وجود بنية سكانية شابة تتمثل في ارتفاع نسبة الشباب والأطفال وتقلص نسبة الشيوخ، سواء بالنسبة للذكور أو الإناث.

تشغل التجارة والخدمات نسبة 41% من الفئة النشيطة في المغرب و القطاع الأول الفلاحة يشغل 35% ، بينما يبقى القطاع الثاني الصناعة يسجل أقل نسبة من حيث عدد المشتغلين 24%.

2- يتوزع السكان بشكل متفاوت:

يختلف توزيع السكان بالمغرب من منطقة لأخرى، وذلك حسب العوامل الطبيعية والاقتصادية، (نوعية التضاريس والمناخ وفرص الشغل...)، مع تسجيل أن أهم التركزات السكانية توجد على السواحل الأطلسية. ويصل متوسط الكثافة بالمغرب حاليا حوالي 42 نسمة في الكيلومتر المربع.

خاتمة: يؤدي التزايد السريع لسكان المغرب، وهجرتهم المتزايدة نحو المدن إلى عدة مشاكل، تعمل الدولة جاهدة للحد

من عواقبها.